

فَرُبَّمَا نَبَأَ مِنَ النَّاسِ الَّذِينَ جَاءُوا قَالُوا فِرْعَوْنُ
مَا نُرِيدُكُمْ إِلَّا مَا أُرِي وَمَا أُرِيكُمْ إِلَّا سَبِيلَ الرَّشَادِ
وَقَالَ الَّذِينَ يَنْبَغُونَ بِمَا قَوْمُهُمْ فِي آخِرِ أَيَّامِهِمْ
مِثْلَ ذِي الْقُرُونِ يَوْمَ نُوْحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَالَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ
وَمَا اللَّهُ بِرَبِّ ظَلِمَ الْيَتَامَى وَيَا قَوْمِ إِنِّي أَخَافُ
عَلَيْكُمْ يَوْمَ التَّنَادِ يَوْمَ تُنَادَى مَدِينَاتُكُمْ مَا كُنْتُمْ
مِنَ اللَّهِ مِنْ عَابِدِينَ وَمَنْ يَضِلَّ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ حَادٍ
وَلْتَدْعَاكُمْ يَوْمَ تَسْتَوُونَ قَبْلَ يَالْبَيْتَانَ فَمَا زِلْتُمْ
فِي شَكٍّ مِمَّا جَاءَكُمْ بِهِ حَتَّى إِذَا هَلَكَ قُلْتُمْ لَنْ نَبْعَثَ
اللَّهُ مِنْ بَعْدِهِ رَسُولًا كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ مَنْ هُوَ
مُسْرِفٌ مَرْتَابٍ كَذَلِكَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ يَغْفِرُ
سُلْطَانًا تَأْتِيهِمْ كَيْفَ يَشَاءُ عِنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَ الَّذِينَ آمَنُوا
كَذَلِكَ يُطْعِمُ اللَّهُ عَلَى قَلْبٍ مِمَّنْ كُنْتُمْ تَبَارَكُ الَّذِي
يَا هَامَانَ ابْنِ إِدْرِيضَ كَيْفَ تَبْلُغُ الْأَسْبَابَ السَّابِ
السَّمَوَاتِ فَاطَّلَعَ إِلَى إِلَهِ مُوسَى وَلَمَّا لَأَطَّهُ كَادِبًا

لَقَدْ آتَيْنَاكَ

وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ لِيُفْرَقُوا عَنْ سُبُلِهِمْ وَصَدَّ عَنْ السَّبِيلِ
وَمَا كُنْتُمْ بِأَعْيُنِنَا إِنْ تَبَايَعْتُمْ إِلَّا بَيْنَ أَعْيُنِنَا
الْبَيْعُونَ أَهْدَيْتُمْ سَبِيلَ الرَّشَادِ يَا قَوْمِ إِنَّمَا هِيَ
الدُّنْيَا مَتَاعٌ وَإِنَّ الْآخِرَةَ هِيَ آتِيَةٌ أَكْبَرُ مِنْ سَبِيلِ
قَالَ لِيُفْرَقُوا بِمَا مِثْلَهُمْ وَمَنْ يَمِيلُ صَالِحًا مِنْ ذِكْرٍ وَأَنْتُمْ
وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ بَرًّا قَوْمًا فِيهَا
يُفْرَقُونَ حَسْبًا يَا قَوْمِ مَا أَدْعُوكُمْ إِلَّا بِالتَّجَارَاتِ وَتَدْعُونَ
إِلَى النَّارِ تَدْعُونَ بِي لِأَعْرَابِ اللَّهِ وَأَنْتُمْ كَيْفَ تَتَّبِعُونَ
بِهِ عِلْمٌ وَأَنْ أَدْعُوكُمْ إِلَى الْعَرَبِ الْفَعَارِ لِأَجْرٍ أَمْ
أَمْ تَأْتَدْعُونَ بِي لِيَهْلِكَ دَعْوَةُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ
وَأَنْ تَدْعُوا إِلَى اللَّهِ وَأَنْتَ الْمُسْرِفِينَ هُمْ أَصْحَابُ النَّارِ
فَسَتَذْكُرُونَ مَا قَوْلُكُمْ وَفَوْضُ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ
إِنَّ اللَّهَ بِصِيرِ الْعِبَارِ فَوْقَ اللَّهِ سَيِّئَاتِ مَا مَكْرًا
وَحَاقَ بِالْفِرْعَوْنَ سَوْءُ الْعَذَابِ النَّارُ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا
غُدُوًّا وَعَشِيًّا وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ أَدْخِلُوا الْفِرْعَوْنَ

الحج